غربت الشمس احسن تقويم تعديل تفور تغلي تمور تضطرب والمور التردد
في المجئ في الذهاب تقشعر تشمئز واقشعرار الجلد تقبضه تمرحون
تتوسعون في الفرح حق تقاته حق تقواه وعن النبي عليه السلام
هو ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ترجمون تؤذوني تمنى ترجع
تحيد تميل وتنفر تدلي تعلق اذا تمنى تدفق في الرحم او تخلق تؤفكون
تفرحون تلقف تتعمر وتاكل تصدية تصفيقا تفرحون في الارض
تبطرون وتتكبرون تستفزهم تصادفهم وتظفرن بهم وتزهق
انفسهم اي تخرج تاخذهم على تخوف اي تنقص فتقعد ملوما فتصير
او فتحير تبيعا اي تابعا وتقطعوا امرهم بينهم اي تقسموه فتنازعوا
امرهم بينهم اي تفاوضوا وتشاوروا واستقروا على شيء واحد
او اختلفوا فيما بينهم ما تنقص الارض منهم ما تاكل من اجسامهم
ترهبون تخوفون تسر الناظرين تعجبهم ان تفشلا اي تجبنا وتضعفا
تميد تميل وتضطرب فتبهتهم فتغلبهم او تحيرهم تنكصون ترجعون
مدبرين تبارك الله تكاثر خيره او تزايد على كل شيء وتعالى عنه في
صفاته وافعاله تترا فتنا تلقاء مدين قباله مدين قرية شعيب
تعدونها تستوفون عددها تطلع على الافئدة تعلوا وساط القلوب
وتشتمل عليها تشخص فيه الابصار فلا تقر في اماكنها من هول ما ترى
كان لم تغن كان لم تنبت ذرعها واذ تاذن اي آذن اي اعلم ان تطؤهم
ان توقعوا بهم وتبدوهم افتمارونه افتجادلونه تتمارى تتشكك
تزاور عن كهفهم تميل عنه وتنحرف حين تريحون تردونها من مراعيها
الى مراحها بالعشي وحين تسرحون تخرجونها بالغداة الى المراعي يوم ترجف
الراجفة تشتد حركة الاجرام السفلية تهتز تتحرك بالاضطراب
انى لهم التناوش من اين لهم ان يتناولوا الايمان تناولا سهلا
تقوله اختلقه من تلقاء نفسي من عند نفسي تؤزرون تفندون
واذ تخلق من الطين تصور او تقدر ريحا لمن قدر شيئا واصلحه
قد خلقه والخلق بمعنى الاحداث لله وحده لتركبن طبقا عن طبق
بفتح با تركبن اي حالا بعد حال وبضمها احوالا بعد احوال تسوروا
تزلوا من ارتفاع ولا يكون التسور الا من فوق تزدري اعينكم
استرذلتموهم لفقرهم وكان تقيا مطيعا متجنبا عن المعاصي وتلقفهم
وتستقبلهم او تهوي به الريح او تسقطه فانى تسحرون فمن اين
تخدعون فتصرفون عن الرشد ان تشيع ان تنتشر تفندون

تنبونى

تنبوني الى الفند وهو نقصان عقل يحدث من هرم تحروا توخوا وعدوا
تذكرة عبرة ودلالة تفتنهم وتمنحهم فتخبت قلوبهم تطمئن وتسكن
تا فكتا تصرفنا تفيضون تخوضون تجافي ترتفع وتتنحى تفكهون
تعجبون او تندمون تغشيها توسعوا تولى بركنه كانى بجانبه او اعرض
بما يتقوى به من جنوده تزيلوا تفرقوا تحاوركما تراجعكما تهجرون
تعرضون تلفح تحرق الا اذا تمنى زور في نفسه ما يهواه او قرا وتكلم
كقوله تمنى كتاب الله اول ليله تمنى داود الزبور على رسل كهند اي على
سكينة ووقار التربص التمكث التورية معناه الضياء والنور
نزلت بعد اغراق فرعون وقومه وهي اصل والانجيل فرع لها ولهذا
كان خطاب اليهود في البقرة اكثر وخطاب النصارى كان
في آل عمران اكثر تجلي ظهر تله للجبين صرعه على شقه
فوقع جنبيه على الارض تغشاها علاها بالنكاح تنوء بالعصبة
تنهض بها وهو من المقلوب معناه ما ان العصبة لتنوء بمفاتحه اي ينهضون
يقال ناء بحمله اذا نهض به متثاقلا يعنى لا ينفذ العصبة وهي اربعون
رجلا على حمل مفاتح كنوز قارون فتبينوا فاطلبوا بيان الامر وثباته
تمنعوا عشوا غير تخسير غير ان تخسروني بابطال ما منحني الله والتعرض
لعذاب فتحسسوا فتفحصوا سمعوا لها تغيظا غليانا كالغضبان اذا غلا
صدره من الغضب وما تغيض الارحام وما تنقصه تظاهر تعاونا
وتعزروه وتقووه فالقه اليهم ثم تول عنهم ثم تنح عنهم الى مكان
قريب تتوارى فيه واشد تنكيلا تعذيبا ثم توفى كل نفس ما كسبت
تعطى جزاء ما كسبت وافيا ان تبسل نفس ان تسلم الى الهلاك وترتهن
بسوء عملها لعلكم تعقلون ترشدون آتينا موسى الكتاب تماما اي
اتممناه اتماما تختانون انفسكم تظلمونها قل تعالوا هلموا تبلون
تختبرن هل تنقمون منا هل تنكرون منا تعيبونا وتمت كلمة ربك اي
استمرت كل كلمة وان تصدقوا خير لكم اي وان تسقطوا حقكم من
القصاص بالعفو وفي الحديث من تصدق به فهو خير له اي عفى تلفتنا
اي لتصرفنا تستخفونها تجدونها خفيفة كنتم به تدعون تطلبون وتستعجلون
من الدعاء او تدعون ان لا بعث من الدعوى لولا تسبحون تذكرونه وتتوبون
اليه ولا يستثنون وتبتل اليه تبتيلا وانقطع اليه بالعبادة وجرد
نفسك عما سواه عليها تسعة عشر ملكا او صنفا من الملائكة يلون
امرها ان اردن تحصنا تعففا تقلب تضطرب وتتغير تدعو من ادبر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)